

المهمة الثالثة

"قضايا بحثية" 1 د. سيد عيد

ورقة نقد بحثية

من حيث: "العنوان - المقدمة - مشكلة الدراسة - أهمية الدراسة - أهداف الدراسة - مفاهيم وتعريفات الدراسة - الدراسات السابقة - فرضيات الدراسة - نموذج الدراسة - منهجية الدراسة - التحليل الإحصائي - مناقشة النتائج والتوصيات"

الباحثة. هنادي المبارك

العنوان

" أثر الحوكمة على الأداء المؤسسي من وجهة نظر موظفي شمال الباطنة بسلطنة عمان ".

الشرح والتوضيح لأهم النقاط البحثية التالية:

أولاً: العنوان:

العنوان: أثر الحوكمة على الأداء المؤسسي من وجهة نظر موظفي شمال الباطنة بسلطنة عمان

مجال الدراسة: يعتبر موضوع الحوكمة وتأثيرها على الأداء المؤسسي من الموضوعات الشائعة والمهمة في الدراسات الإدارية. الحوكمة الجيدة تعد أحد الأسس الرئيسة لضمان تحقيق الأداء المؤسسي الفعال والمستدام، وهذا المجال يفتح الباب لفهم كيفية تأثير نظم وقواعد الحوكمة على أداء المؤسسات من حيث الشفافية، العدالة، والاستقلالية. كما أن اختيار سلطنة عمان، وبالتحديد محافظة شمال الباطنة، كمنطقة دراسة يضيف بعداً تطبيقياً مهماً يساعد في فهم تأثير الحوكمة في سياقات وثقافات محددة، مما يجعل النتائج ذات قيمة كبيرة لكل من الباحثين والممارسين في المجال.

التغيرات الأساسية (مستقل - تابع - وسيط - معدل):

المتغير المستقل: الحوكمة بأبعادها (الشفافية، العدالة، الاستقلالية)

المتغير التابع: الأداء المؤسسي بأبعاده (الكفاءة، الفاعلية)

المتغير الوسيط (إن وجد): لم يتم تحديد متغير وسيط بوضوح في الملخص، ولكن في الدراسات المشابهة قد يتضمن المتغيرات الوسيطة مثل الثقافة التنظيمية أو التمكين الوظيفي.

المتغير المعدل (إن وجد): لم يتم تحديد متغير معدل بوضوح في الملخص، ولكن يمكن أن يشمل مثل هذه المتغيرات عوامل بيئية أو تنظيمية.

مجال التطبيق:

مجال التطبيق: مجال التطبيق واضح جداً حيث يركز على موظفي محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. هذا التحديد الجغرافي يساعد في تقديم توصيات عملية مباشرة للمنظمات والمؤسسات في تلك المنطقة، وبالتالي يمكن العمل على تحسين نظم الحوكمة وفقاً للنتائج المستخلصة من الدراسة.

ثانياً: المقدمة:

المقدمة توضح السياق العام للدراسة وأهمية موضوع الحوكمة في بيئة الأعمال المعاصرة. تشير المقدمة إلى التحديات والأزمات التي تواجهها المنظمات والتي يمكن أن تؤدي إلى انخفاض الكفاءة وانحيار المؤسسات، مما يبرز الحاجة إلى الحوكمة كإطار عمل أساسي لبناء القواعد الإدارية والاقتصادية.

توضيح متغيرات الدراسة في المقدمة:

1. المتغير المستقل (الحوكمة): المقدمة تشير بشكل عام إلى مفهوم الحوكمة وأهميتها في تحسين الأداء المؤسسي، لكنها لا تفصل في هذا الجزء عن الأبعاد المحددة للحوكمة (مثل الشفافية، العدالة، الاستقلالية).

2. المتغير التابع (الأداء المؤسسي): المقدمة تلمح إلى الأداء المؤسسي من خلال الإشارة إلى الكفاءة والاختيار المحتمل للمؤسسات، مما يعكس الاهتمام بتحسين الأداء المؤسسي.

تقييم دقة ووضوح المقدمة:

- الإيجاز: المقدمة مختصرة وتعطي خلفية عامة عن موضوع الدراسة وأهمية الحوكمة.
- الوضوح: المقدمة واضحة في تقديم السياق العام لأهمية الحوكمة.
- الدقة في توضيح المتغيرات: المقدمة تشير إلى المتغيرات الرئيسية ولكن بشكل غير مفصل. يمكن تعزيز الدقة بتوضيح أبعاد الحوكمة (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) وأبعاد الأداء المؤسسي (الكفاءة، الفاعلية) بشكل أكثر تحديداً في المقدمة.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة:

تحديد الثغرات في الدراسات السابقة: المشكلة تستند على وجود حاجة لتحسين الأداء المؤسسي في المنظمات من خلال تطبيق الحوكمة. الدراسة توضح أن هناك ضرورة لتبني معايير الحوكمة لتحسين الأداء المؤسسي، لكنها لا تذكر بوضوح كيف يمكن لهذه المعايير أن تغطي الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة. ومع ذلك، يمكن استنتاج أن الباحث يهدف إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة تطبيق الحوكمة في سياق محدد، وهو محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان.

صياغة المشكلة في تساؤل رئيسي وتساؤلات فرعية:

السؤال الرئيسي: ما هو أثر تطبيق الحوكمة في الأداء المؤسسي من وجهة نظر موظفي محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما أثر تطبيق الحوكمة بأبعادها (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) في تحقيق الكفاءة في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان؟
2. ما أثر تطبيق الحوكمة بأبعادها (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) في تحقيق الفاعلية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان؟

تقييم صياغة المشكلة:

- الاستناد على الثغرات في الدراسات السابقة: الدراسة تلمح إلى وجود فجوة في تطبيق معايير الحوكمة لتحسين الأداء المؤسسي، مما يشير إلى وجود ثغرات في الدراسات السابقة التي لم تتناول هذا الجانب بشكل كافٍ.
- صياغة المشكلة في تساؤل رئيسي وتساؤلات فرعية: تم صياغة المشكلة بشكل واضح في تساؤل رئيسي وتساؤلات فرعية تهدف إلى تفصيل الجوانب المختلفة لتأثير الحوكمة على الأداء المؤسسي. هذه التساؤلات تساعد في تقديم حلول مقترحة للمشكلة من خلال تحليل تأثير أبعاد الحوكمة المختلفة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية

الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية للدراسة في الجوانب التالية:

1. إثراء المعرفة: الدراسة تسعى إلى إثراء المكتبة العربية بالمعرفة الجديدة حول تأثير تطبيق الحوكمة على الأداء المؤسسي في سلطنة عمان، خاصة في محافظة شمال الباطنة. هذه المعرفة تعتبر أساساً للمزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال، سواء في عمان أو في دول أخرى.
2. سد الفجوات البحثية: من خلال دراسة العلاقة بين الحوكمة والأداء المؤسسي، تسعى الدراسة إلى سد الفجوات الموجودة في الدراسات السابقة التي لم تتناول هذا الموضوع بشكل كافٍ أو لم تطبق هذا الإطار في السياق العماني تحديداً.
3. إطار نظري متكامل: توفر الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا للباحثين في مجال الحوكمة والأداء المؤسسي، ما يساعدهم في تصميم أبحاثهم المستقبلية بشكل أكثر دقة وفعالية.

الإضافة المتوقعة:

- للإدارة والموارد البشرية: تقديم insights حول كيفية تحسين الأداء المؤسسي من خلال تبني مبادئ الحوكمة مثل الشفافية، العدالة، والاستقلالية.
- للأكاديميين: بناء قاعدة علمية قوية يمكن الاعتماد عليها في الأبحاث المستقبلية، مما يساهم في تطوير نظريات ومفاهيم جديدة في مجال الحوكمة والأداء المؤسسي.

الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في التالي:

1. متخذو القرار: تقدم الدراسة مقترحات عملية يمكن لمتخذي القرار في المؤسسات العمانية تطبيقها لتعزيز الأداء المؤسسي. من خلال تبني مبادئ الحوكمة، يمكن تحسين الشفافية، العدالة، والاستقلالية داخل المؤسسات، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة والفاعلية في الأداء المؤسسي.
2. تحسين الأداء المؤسسي: النتائج والتوصيات الناتجة عن الدراسة يمكن أن تساعد المؤسسات في تطوير استراتيجيات لتحسين أداء الموظفين وتعزيز موقفها التنافسي في السوق.
3. الإجراءات والتعليمات: تساهم الدراسة في ولع وتخطيط الإجراءات والتعليمات الملائمة لتطوير الأداء المؤسسي، ما يؤدي إلى تحسين مستوى أداء الموظفين وبالتالي تحسين مركز المؤسسة التنافسي.

مقترحات وحلول عملية: نعم، يمكن تقديم مقترحات وحلول عملية بناءً على نتائج الدراسة، مثل:

- تعزيز الشفافية: من خلال نشر التقارير والبيانات بانتظام وتوضيح القرارات الإدارية.
- تحقيق العدالة: من خلال تطوير سياسات تضمن توزيع الفرص والموارد بشكل عادل بين جميع الموظفين.
- دعم الاستقلالية: من خلال تمكين الموظفين ومنحهم الحرية في اتخاذ القرارات التي تؤثر على أعمالهم بشكل مباشر.

خامساً: أهداف الدراسة:

1. التعرف على أثر تطبيق الحوكمة في جودة الأداء المؤسسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.
2. معرفة مستوى الحوكمة في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

3. التعرف على الأداء المؤسسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

الأهداف:

الهدف الأول: التعرف على أثر تطبيق الحوكمة في جودة الأداء المؤسسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

- إمكانية التحقق: يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال جمع البيانات حول ممارسات الحوكمة الحالية في المؤسسات المستهدفة وتحليل العلاقة بين هذه الممارسات والأداء المؤسسي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- الواقعية: هذا الهدف واقعي وقابل للتحقيق، خاصة إذا كان هناك تعاون من المؤسسات لتوفير البيانات اللازمة.

الهدف الثاني: معرفة مستوى الحوكمة في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

- إمكانية التحقق: يتطلب هذا الهدف تقييم ممارسات الحوكمة الحالية في المؤسسات من خلال استبيانات أو مقابلات مع الموظفين والإداريين.

- الواقعية: هذا الهدف واقعي وقابل للتحقيق باستخدام الأدوات البحثية المناسبة مثل الاستبيانات والتحليل الوصفي للبيانات.

الهدف الثالث: التعرف على الأداء المؤسسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

- إمكانية التحقق: يمكن قياس الأداء المؤسسي باستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية مثل الكفاءة والفاعلية، وتحليل البيانات المستمدة من المؤسسات المستهدفة.
- الواقعية: هذا الهدف واقعي، حيث يمكن جمع البيانات اللازمة من تقارير الأداء المؤسسي والمقابلات مع المسؤولين في المؤسسات.

مدى إمكانية وواقعية التوصل إلى الأهداف:

- المنهجية: استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، مثل تحليل الانحدار، سيساعد في تحقيق هذه الأهداف.
- التعاون المؤسسي: يعتمد التحقق من هذه الأهداف بشكل كبير على تعاون المؤسسات المستهدفة في توفير البيانات والمعلومات اللازمة.
- التحديات: قد تواجه الدراسة تحديات مثل عدم توافر البيانات الدقيقة أو رفض بعض المؤسسات المشاركة، ولكن مع التخطيط الجيد والتواصل الفعال يمكن التغلب على هذه التحديات.

سادساً: مفاهيم وتعريفات الدراسة:

الإطار النظري والمفاهيمي

توضيح المتغيرات الأساسية وتربطها:

1. متغير الحوكمة (المتغير المستقل):

- **الشفافية:** تتعلق بمدى وضوح المعلومات والإجراءات داخل المنظمة، وهي تعتبر من العوامل الأساسية التي تعزز الثقة بين الإدارة والموظفين.

- **العدالة:** تتعلق بتوفير بيئة عمل عادلة، حيث يتم توزيع الفرص والموارد بالتساوي بين جميع الموظفين دون تحيز.
 - **الاستقلالية:** تتعلق بمنح الموظفين الحرية في اتخاذ القرارات المرتبطة بأعمالهم دون تدخل غير مبرر من الإدارة العليا.
2. متغير الأداء المؤسسي (المتغير التابع):

- **الكفاءة:** تعكس قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها باستخدام الموارد المتاحة بأفضل طريقة ممكنة.
- **الفاعلية:** تتعلق بمدى تحقيق المنظمة لأهدافها المرسومة وتأثيرها على تحقيق النتائج المرجوة.

الترابط بين المتغيرات: العلاقة بين الحوكمة والأداء المؤسسي هي علاقة ترابطية، حيث تؤثر ممارسات الحوكمة (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) بشكل مباشر على أداء المؤسسة من خلال تحسين الكفاءة والفاعلية. تطبيق ممارسات الحوكمة الجيدة يؤدي إلى تحسين جودة الأداء المؤسسي عبر تعزيز الثقة والعدالة داخل المنظمة، مما يؤدي إلى بيئة عمل منتجة وأكثر استدامة.

الأبعاد الفرعية المكونة للمتغيرات الأساسية: الأبعاد الفرعية تم توضيحها بشكل جيد ضمن الإطار النظري، وهي الشفافية، العدالة، والاستقلالية بالنسبة للحوكمة، والكفاءة والفاعلية بالنسبة للأداء المؤسسي. هذه الأبعاد الفرعية تم اختيارها بناءً على منطق تحسين جوانب متعددة من الإدارة والتنظيم داخل المؤسسة، مما يعزز من الشمولية في قياس تأثير الحوكمة على الأداء المؤسسي.

المنطق في اختيار الأبعاد الفرعية: اختيار الأبعاد الفرعية يعتمد على الأدبيات والدراسات السابقة التي أظهرت أهمية هذه الأبعاد في تحقيق الأداء المؤسسي الجيد. الشفافية تعزز من الثقة والمساءلة، العدالة تضمن توزيع الفرص بشكل عادل، والاستقلالية تحفز الابتكار واتخاذ القرارات الفعالة. هذه الأبعاد تعمل بشكل تكاملي لتحسين الكفاءة والفاعلية في الأداء المؤسسي، مما يجعل اختيارها منطقياً ومبرراً لتحقيق أهداف الدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة والأدبيات

قراءة الدراسات السابقة بشكل تفاعلي ومدى حداتها:

الدراسات السابقة تشمل مجموعة متنوعة من الأبحاث التي تناولت موضوع الحوكمة والأداء المؤسسي من زوايا مختلفة، منها دراسات حديثة وأخرى أقل حداثة. على سبيل المثال:

1. دراسة المناصير (2013) حول أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على أداء شركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية.
2. دراسة بوقليعن محمد (2011) حول العدالة التنظيمية وأثرها في تحسين أداء العاملين في الشركة الجزائرية للمحروقات.
3. دراسة الجبالين (2018) حول أثر حوكمة الجامعات في رلا العاملين والاحتفاظ بهم.
4. دراسة سلمان (2018) حول أثر تطبيق الحوكمة على اتخاذ القرارات في المنظمات.
5. دراسة Naseer et al. (2020) حول أثر الحوكمة على الريادة في الأداء.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات:

أوجه الاتفاق:

- تأثير إيجابي للحكومة: معظم الدراسات تتفق على أن تطبيق الحوكمة يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المؤسسي.
- أبعاد الحوكمة: تشمل الدراسات عادة أبعاد الشفافية، العدالة، والاستقلالية كعوامل رئيسية تؤثر على الأداء.
- التركيز على الأداء المؤسسي: الأداء المؤسسي يتم قياسه من خلال الكفاءة والفاعلية في معظم الدراسات.

أوجه الاختلاف:

- القطاعات المستهدفة: تختلف الدراسات في القطاعات المستهدفة، حيث ركزت بعض الدراسات على الشركات الصناعية، بينما تناولت أخرى الجامعات أو المؤسسات الحكومية.

- البيانات الجغرافية: تختلف الدراسات في البيئات الجغرافية التي تم إجراؤها فيها، مما يعكس تأثير السياقات المحلية على النتائج.

تقديم مقترحات نظرية لصياغة فروض علمية قابلة للاختبار:

الفروض العلمية المقترحة:

1. الفرضية الرئيسية:

- $H0$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الحوكمة بأبعادها (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) على الأداء المؤسسي (الكفاءة، الفاعلية) في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

- $H1$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الحوكمة بأبعادها (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) على الأداء المؤسسي (الكفاءة، الفاعلية) في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

2. الفرضيات الفرعية:

- $H1.1$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الشفافية على الكفاءة في محافظة شمال الباطنة.
- $H1.2$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق العدالة على الفاعلية في محافظة شمال الباطنة.
- $H1.3$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الاستقلالية على الكفاءة في محافظة شمال الباطنة.
- $H1.4$: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الاستقلالية على الفاعلية في محافظة شمال الباطنة.

المنطق في اختيار الفروض:

- تستند الفروض على الإطار النظري والدراسات السابقة التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات الحوكمة وتحسين الأداء المؤسسي.
- تأخذ الفروض بعين الاعتبار السياق المحلي لمحافظة شمال الباطنة، مما يعزز من إمكانية اختبارها في البيئة المحددة.

ثامناً: فرضيات الدراسة:

الفروض الرئيسية والفرعية للدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- **H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الحوكمة بأبعادها (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) على الأداء المؤسسي (الكفاءة، الفاعلية) في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.
- **H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الحوكمة بأبعادها (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) على الأداء المؤسسي (الكفاءة، الفاعلية) في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

الفرضيات الفرعية:

1. **H1.1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الشفافية على الكفاءة في محافظة شمال الباطنة.
2. **H1.2:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق العدالة على الفاعلية في محافظة شمال الباطنة.
3. **H1.3:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الاستقلالية على الكفاءة في محافظة شمال الباطنة.
4. **H1.4:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الاستقلالية على الفاعلية في محافظة شمال الباطنة.

مدى ارتباط الفروض بعنوان الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها:

ارتباط الفروض بالعنوان:

- العنوان يوضح بشكل مباشر العلاقة بين الحوكمة والأداء المؤسسي، وهو ما تسعى الفروض لاختباره من خلال تحليل الأبعاد المختلفة للحوكمة (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) وأثرها على الأداء المؤسسي (الكفاءة، الفاعلية).

ارتباط الفروض بالمتغيرات:

- الفروض تم تصميمها لاختبار تأثير المتغير المستقل (الحوكمة) بأبعاده المختلفة على المتغير التابع (الأداء المؤسسي) بأبعاده المحددة. هذا الترابط واضح ويعكس بشكل دقيق العلاقة المفترضة بين المتغيرات.

ارتباط الفروض بالتساؤلات:

- الفروض الرئيسية والفرعية تعكس التساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عليها. كل فرضية فرعية تتوافق مع تساؤل فرعي، مما يسهل عملية التحقق من مدى صحة الفرضيات من خلال البيانات المجمعة.

ارتباط الفروض بالأهداف:

- الفروض تساهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف الدراسة. من خلال اختبار الفرضيات، يمكن التوصل إلى نتائج توضح مدى تأثير الحوكمة على الأداء المؤسسي، مما يساعد في تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على أثر تطبيق الحوكمة على جودة الأداء المؤسسي في محافظة شمال الباطنة.

مدى إسهام الفروض في تحقيق أهداف الدراسة:

- إمكانية الاختبار: الفروض مصممة بشكل يمكن اختباره إحصائيًا باستخدام البيانات المجمعة من الموظفين في محافظة شمال الباطنة، مما يضمن دقة وموثوقية النتائج.

- **تحقيق الأهداف:** من خلال اختبار الفرضيات، يمكن التوصل إلى استنتاجات تساعد في تحقيق أهداف الدراسة المحددة، سواء فيما يتعلق بفهم مستوى الحوكمة أو تأثيرها على الأداء المؤسسي.

الخلاصة:

الفروض الرئيسية والفرعية للدراسة تم تصميمها بدقة لتعكس العلاقة بين المتغيرات الأساسية للدراسة، وهي متوافقة بشكل وثيق مع عنوان الدراسة، متغيراتها، تساؤلاتها، وأهدافها. هذه الفروض تسهم بشكل فعال في تحقيق أهداف الدراسة من خلال توفير إطار عمل يمكن من خلاله اختبار تأثير الحوكمة على الأداء المؤسسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

تاسعاً: نموذج الدراسة:

نموذج أو إطار الدراسة ومدى وضوحه

يتكون نموذج الدراسة من المتغير المستقل (الحوكمة) بأبعاده (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) والمتغير التابع (الأداء المؤسسي) بأبعاده (الكفاءة، الفاعلية).

الشكل التوضيحي للنموذج:

النموذج يوضح العلاقة بين المتغير المستقل (الحوكمة) بأبعاده الثلاثة والمتغير التابع (الأداء المؤسسي) بأبعاده الاثنين، مما يساعد في فهم العلاقات التي سيتم اختبارها خلال الدراسة.

مدى تعبير النموذج عن العلاقات الممثلة فيه

وضوح العلاقات واتجاه الفروض:

- **الشفافية:** يتوقع أن تؤدي زيادة الشفافية إلى تحسين الكفاءة والفاعلية في الأداء المؤسسي.
- **العدالة:** يتوقع أن يؤدي تحقيق العدالة إلى تعزيز الكفاءة والفاعلية في الأداء المؤسسي.
- **الاستقلالية:** يتوقع أن تسهم الاستقلالية في رفع مستوى الكفاءة والفاعلية في الأداء المؤسسي.

تحديد الفروض واختبارها

الفروض الرئيسية والفرعية:

1. الفرضية الرئيسية:

○ **H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الحوكمة بأبعادها (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) على الأداء المؤسسي (الكفاءة، الفاعلية).

○ **H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الحوكمة بأبعادها (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) على الأداء المؤسسي (الكفاءة، الفاعلية).

2. الفروض الفرعية:

○ **H1.1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الشفافية على الكفاءة.

○ **H1.2:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الشفافية على الفاعلية.

○ **H1.3:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق العدالة على الكفاءة.

- H1.4: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق العدالة على الفاعلية.
- H1.5: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الاستقلالية على الكفاءة.
- H1.6: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الاستقلالية على الفاعلية.

ارتباط النموذج بالفروض وأهداف الدراسة

العنوان:

- العنوان "أثر الحوكمة على الأداء المؤسسي من وجهة نظر موظفي شمال الباطنة بسلطنة عمان" يعبر بوضوح عن المتغيرات الرئيسية التي يتم تحليلها في النموذج.

المتغيرات والتساؤلات:

- المتغيرات المحددة في النموذج (الحوكمة والأداء المؤسسي) تتماشى مع المتغيرات المذكورة في التساؤلات الرئيسية والفرعية للدراسة.
- التساؤلات المصاغة تهدف إلى اختبار تأثير كل بعد من أبعاد الحوكمة على كل بعد من أبعاد الأداء المؤسسي، مما يوضح ترابطاً مباشراً بين النموذج والتساؤلات.

الأهداف:

- الأهداف الرئيسية للدراسة تشمل التعرف على تأثير تطبيق الحوكمة على الأداء المؤسسي، وهو ما يسعى النموذج لاختباره.
- الفروض المصاغة تساعد في تحقيق هذه الأهداف من خلال تحليل العلاقات بين أبعاد الحوكمة وأبعاد الأداء المؤسسي.

عاشراً: منهجية الدراسة:

منهجية الدراسة ومكوناتها الرئيسية

1. مصادر جمع البيانات:

المصادر الثانوية:

- الاعتماد على الأدبيات والدراسات النظرية العلمية السابقة، مثل الكتب، الدوريات، الرسائل والأطروحات الجامعية، والنشرات العلمية والإحصائية التي تناولت موضوع الدراسة ومتغيراتها.
- الاطلاع على أدوات الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها، لاستخدامها في إعداد الجانب النظري للدراسة.

المصادر الأولية:

- الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. تم تصميم وتطوير الاستبانة بما يتناسب مع أسئلة مشكلة الدراسة وفرضياتها ومتغيراتها وأبعاد نموذجها، وتوزيعها على أفراد العينة إلكترونياً ويدوياً

2. الدراسة وعينتها:

- مجتمع الدراسة: يتكون من جميع الموظفين في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، والبالغ عددهم حوالي 1700 موظف وموظفة.

- عينة الدراسة: تم تحديد حجم العينة الممثلة بالرجوع إلى الجداول الإحصائية، حيث بلغت 339 موظفاً. تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتوزيع الاستبانة عليهم

3. أسلوب وطريقة جمع البيانات:

أداة الدراسة : تم تصميم استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء:

- الجزء الأول: يشمل المتغيرات الديموغرافية للمستجيبين (الجنس، العمر، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).
- الجزء الثاني: يتعلق بأبعاد الحوكمة (الشفافية، العدالة، الاستقلالية).
- الجزء الثالث: يتعلق بالأداء المؤسسي (الكفاءة، الفاعلية)

4. اختبارات الصدق والثبات : تم اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الاتساق الداخلي Cronbach Alpha ، والذي تراوح بين 0.873 و 0.948، مما يدل على موثوقية الأداة.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

التحليل الوصفي : استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية لتقديم وصف لخصائص عينة الدراسة، بما في ذلك التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

تحليل الانحدار : استخدام تحليل الانحدار البسيط والمتعدد والمتدرج (Simple, Multiple, and Stepwise Regression Analysis) لاختبار تأثير المتغير المستقل وأبعاده على المتغير التابع.

6. اختبار الفرضيات : استخدام التحليل الاستدلالي لاختبار فرضيات الدراسة والدلالات الإحصائية الخاصة بكل منها.

الحادي عشر: التحليل الإحصائي:

التحليل الإحصائي

التحليل الوصفي : تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لوصف خصائص عينة الدراسة والمتغيرات الرئيسية. حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى الحوكمة وأداء المؤسسات في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

1. الشفافية:

○ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الشفافية، وجاءت النتائج لتوضح مستوى الشفافية داخل المؤسسات.

○ على سبيل المثال، الفقرة المتعلقة بوضوح القوانين والأنظمة حصلت على متوسط حسابي مقداره 3.5766 وانحراف معياري مقداره 1.088.

2. العدالة:

○ تم تحليل مستوى العدالة من خلال استجابات العينة، حيث حصلت الفقرة المتعلقة بتوزيع الفرص بشكل عادل على متوسط حسابي مقداره 3.4106 وانحراف معياري مقداره 1.0387.

3. الاستقلالية:

○ تحليل مستوى الاستقلالية بين الموظفين أظهر متوسط حسابي للفقرات المتعلقة بالاستقلالية بلغ 3.4153 وانحراف معياري 1.0185.

4. الأداء المؤسسي:

- تم تحليل مستوى الكفاءة والفاعلية في الأداء المؤسسي، حيث أظهرت النتائج متوسطات حسابية مرتفعة نسبياً، مما يدل على تقييم إيجابي للأداء المؤسسي من قبل الموظفين.
- اختبار الفرضيات: تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية. حيث تم تحليل تأثير الحوكمة بأبعادها المختلفة (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) على الأداء المؤسسي (الكفاءة، الفاعلية).

1. الشفافية:

- أظهر تحليل الانحدار أن الشفافية لها تأثير معنوي على الكفاءة والفاعلية، حيث كانت قيمة معامل الانحدار للشفافية 0.573 للكفاءة و0.257 للفاعلية مع مستوى دلالة إحصائية عند 0.000.

2. العدالة:

- أظهرت النتائج أن العدالة لها تأثير معنوي على الكفاءة، لكن تأثيرها على الفاعلية لم يكن معنوياً بنفس المستوى، حيث كانت قيمة معامل الانحدار للعدالة 0.072 للكفاءة و0.351 للفاعلية.

3. الاستقلالية:

- أظهرت النتائج أن الاستقلالية لها تأثير معنوي على الكفاءة والفاعلية، حيث كانت قيمة معامل الانحدار للاستقلالية 0.397 للكفاءة و0.408 للفاعلية مع مستوى دلالة إحصائية عند 0.000.

الثاني عشر: مناقشة النتائج والتوصيات:

تفسير وشرح النتائج ومدى اتفاقها أو اختلافها مع الأدبيات

مساهمة الدراسة في تفسير وشرح النتائج:

1. تطبيق الحوكمة وتأثيرها الإيجابي: أوضحت النتائج أن تطبيق الحوكمة بأبعادها المختلفة (الشفافية، العدالة، الاستقلالية) له تأثير إيجابي على الأداء المؤسسي (الكفاءة، الفاعلية). هذه النتائج تتفق مع الأدبيات التي تؤكد أهمية الحوكمة في تحسين الأداء المؤسسي.

2. الاتفاق مع الدراسات السابقة: الدراسة تتفق مع الأدبيات مثل دراسة المناصير (2013) التي أظهرت أن تطبيق قواعد الحوكمة يحسن من أداء الشركات. كما تتفق مع دراسة بوقليعن محمد (2011) التي بينت أن العدالة التنظيمية تؤثر إيجابياً على أداء العاملين.

3. اختلافات بسيطة: قد تظهر بعض الاختلافات في النتائج عند مقارنة الأبعاد المحددة للحوكمة وتأثيرها على الأداء المؤسسي في سياقات مختلفة، مثل الدراسة الحالية التي تركز على محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

الارتباط بين نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة

التوصيات الرئيسية:

1. تعزيز الشفافية: العمل على رفع مستوى الشفافية من خلال نشر البيانات والمعلومات بشكل دوري.

2. تحقيق العدالة: تطوير سياسات تضمن توزيع الفرص والموارد بشكل عادل بين الموظفين.

3. دعم الاستقلالية: تعزيز استقلالية الموظفين في اتخاذ القرارات.

إمكانية تطبيق التوصيات في الواقع العملي:

- التوصيات قابلة للتطبيق في المؤسسات بسلطنة عمان، حيث يمكن للإدارات العمل على تحسين الشفافية والعدالة والاستقلالية من خلال برامج تدريبية وتطوير سياسات تنظيمية.

التوصيات والمقترحات بشأن البحوث المستقبلية

البحوث المستقبلية المقترحة:

1. توسيع نطاق البحث: دراسة تأثير الحوكمة على الأداء المؤسسي في مناطق أخرى من سلطنة عمان أو دول أخرى، لمقارنة النتائج وتحديد العوامل المؤثرة.

2. دراسة المتغيرات الوسيطة: البحث في تأثير المتغيرات الوسيطة مثل الثقافة التنظيمية أو التمكين الوظيفي على العلاقة بين الحوكمة والأداء المؤسسي.

3. تحليل طويل الأجل: إجراء دراسات طويلة لمتابعة تأثير تطبيق الحوكمة على الأداء المؤسسي على مدى زمني طويل.

الخلاصة :

الدراسة شاملة وتغطي جوانب متعددة من الحوكمة والأداء المؤسسي، وتقدم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين الأداء المؤسسي. تساهم في إثراء المعرفة الأكاديمية وتوفر قاعدة قوية للبحوث المستقبلية، مما يعزز فهم تأثير الحوكمة على الأداء المؤسسي في مختلف السياقات.